سلسلة رموز فلسطينية (103)... الباحث والكاتب عوض سعيد عوض

باحث في مجال التراث وكاتب وروائي يعيش في سوريا، ولد في جب يوسف قضاء صفد في فلسطين عام 1943، وإثر نكبة 1948 لجأت عائلته إلى سوريا، وعاش وترعرع في سوريا في مخيم خان الشيح إلى الشرق من مدينة دمشق ودرس فيها التعليم الابتدائي والإعدادي ثم درس الثانوية في دمشق بعدها في معهد إعداد المعلمين التابع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA في دير بعلبة في حمص، ثم بدأ العمل في التدريس كما تابع دراسته وحصل على إجازة في التاريخ من كلية الآداب جامعة دمشق في عام 1971.

عمل مدرساً في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واستقال منها في 1996.

له كتابان حول الفلكلور الفلسطيني، فضلاً عن 15 مؤلفاً، ثلاث روايات و10 مجموعات قصصية.

بدأ الكتابة في نهاية السبعينات وعمل في مجال التدريس، وساهم في إغناء الحياة الثقافية عبر مقالاته وكتاباته، وساهم مع مجموعة من الأدباء والمثقفين السوريين في إنشاء منتدى أدبي يعقد مرة في الشهر في أحد منازل الأعضاء الملتزمين به ويتداول فيه الأدباء أحوال الثقافة ونشاطاتهم الأدبية وانتظمت هذه اللقاءات الأدبية على مدى أكثر من 30 عاماً حيث يعد مع الشاعر محمد خالد رمضان والكاتب محمود مفلح البكر وغيرهم من المؤسسين للمنتدى في دمشق.

ومن أهم بحوثه في مجال التراث:

- دلالات الرقصات والأغاني البدوية في بلاد الشام 2016.
- أساطير الخصب في بلاد الشام ـ مجلة المأثورات الشعبية القطرية.
- الماء في التراث الشعبي الفلسطيني.
- التراث الشعبي في أدب غسان كنفاني.
- في الحكاية الشعبية الفلسطينية.
- الزخارف والنقوش في ثوب المرأة الفلسطينية.
- إضافةً إلى بحث مطول عن التراث الشعبي الفلسطيني.

وللباحث عوض سعود عوض دراسات أدبية كثيرة، عضو في اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1989 وكذلك عضو في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام 1979. ويقيم حالياً في دمشق.

رعاك وحفظك الله الأخ الباحث عوض سعود عوض وأنت أحد حراس التراث الشعبي الفلسطيني.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي